[105] الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الاول، وما فيه من عمل مفصل وفيه فصول: فصل (1) فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه اعلم ان هذا شهر ربيع الأول، جرى فيه من الفضل المكمل ما لم يجر في غيره من شهور العالم، فان فيه كانت ولادة سيدنا رسول ا صلى ا عليه وآله، وسيأتي ما يفتحه ا تعالى من فضل مقدس ولادته في الفصل المختص بها على ما نقدر عليه من حقيقته، وفيه كانت مهاجرة النبي صلى ا عليه وآله من مكة الى المدينة، وسلامته من كيد الاعداء الكارهين لإرساله، مما ارادوه من ذهاب نفسه الشريف ومنعه من آماله. وقد روينا عن شيخنا المفيد رضوان ا عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الأول ما هذا لفظه اول يوم منه هاجر (1) النبي صلى ا عليه وآله من مكة الى المدينة سنة ثلاثة عشرة من مبعثه، وكان ذلك يوم الخميس، يستحب صيامه لما اظهر ا فيه من امر نبيه والنجاة من عدوه (2).

_____ 1 - مهاجر (خ ل). 2 - عنه البحار: 98: 350.

_____